

بحار الأنوار

[101] وبغى عليكم (1). قولوا للناس حسنا كما أمركم الله، ولا تتركوا الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر فيولي الله أمركم شراركم، ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليهم. عليكم يا بني بالتواصل والتبادل والتبادر، وإياكم والتقاطع والتدابير والتفرق، وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان، واتقوا الله إن الله شديد العقاب، وحفظكم الله من أهل بيت وحفظ نبيكم فيكم (2) استودعكم الله وأقرأ عليكم السلام، ورحمة الله وبركاته. ثم لم يزل يقول: لا إله إلا الله حتى مضى. 19. * (باب) * * " (مواعظ الحسن بن علي عليهما السلام) " * 1 - مع (3): الطالقاني، عن محمد بن سعيد بن يحيى، عن إبراهيم بن الهيثم، عن أمية البلدي، عن أبيه، عن المعافى بن عمران، عن إسرائيل، عن المقدم بن شريح ابن هاني، عن أبيه شريح قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن ابنه الحسن بن علي عليهما السلام فقال: يا بني ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما استودعته، قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أمكنك، قال: فما المجد؟ قال: حمل المغارم وابتناء المكارم، قال: فما السماحة؟ قال: إجابة السائل وبذل النائل (4)، قال: فما الشج؟ قال: أن ترى القليل سرفا، وما أنفقت تلفا، وقال: فما الرقة؟ قال: طلب اليسير، ومنع الحقير، قال: فما الكلفة؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك، والنظر فيما لا يعنيك، قال: فما الجهل؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمکان منها _____ (1) في الكافي " يكفيكم الله من أذاكم وبغى عليكم ". (2) أي حفظ رعايته وامتنال أمره. وفي الكافي بتقديم " نبيكم " على " فيكم ". (3) معاني الاخبار ص 401. (4) النائل: ما ينال.
